

استعراض طرائق عقد الدورات الرسمية وغير الرسمية للمجلس التنفيذي وهيئاته الفرعية

الوثيقة: EB 2022/137/R.13

بند جدول الأعمال: 8(أ)

التاريخ: 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2022

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للموافقة

مراجع مفيدة: استعراض تواتر وطرائق عقد دورات المجلس التنفيذي الرسمية وغير الرسمية في الصندوق
([EB 2021/133/R.33](#))

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصيات الواردة في هذه الوثيقة على النحو الوارد في
الفقرة 26.

الأسئلة التقنية

ديردرا ماك غرينرا

سكرتيرة الصندوق بالإنبابة

مكتب سكرتير الصندوق

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

Katherine Meighan

نائبة الرئيس المساعدة والمستشارة العامة

مكتب المستشار العام

البريد الإلكتروني: k.meighan@ifad.org

استعراض طرائق عقد الدورات الرسمية وغير الرسمية للمجلس التنفيذي وهيئاته الفرعية

أولا – الخلفية

- 1- ألزمت جائحة كوفيد-19 المنظمات باستعراض عمليات الحوكمة لديها وإعادة مواءمتها مع "الوضع الطبيعي الجديد" للبيئات الافتراضية من أجل ضمان استمرارية الأعمال، والحفاظ على فعالية عمليات صنع القرار والإشراف لصالح هيئاتها الرئاسية.
- 2- وفي عام 2020، أُدخلت تعديلات على النظام الداخلي للهيئات الرئاسية في الصندوق للسماح بعقد اجتماعاتها افتراضيا، ونُفذ إجراء التصويت بالمراسلة بهدف تبسيط عمليات الموافقة في بيئة افتراضية. وأنشئ نظام تصويت آلي وتم اختباره وتنفيذه. وجرى تحسين خاصية التعليق على الإنترنت، وغيرها من الأدوات، للاستجابة على نحو أفضل لاحتياجات الحوكمة وتيسير جمع التعقيبات. واستُخدمت التوعية الهادفة من خلال الحلقات الدراسية غير الرسمية والدورات التدريبية الموجهة للأعضاء عن مواضيع محددة لتيسير المداولات وبناء التوافق في الآراء بشأن البنود الاستراتيجية.
- 3- وعُقدت اجتماعات افتراضية للهيئات الرئاسية اعتبارا من مارس/آذار 2020، مع التحسينات التكنولوجية اللازمة لمواصلة توفير خدمات الترجمة الفورية. وتم تجريب طريقة الاجتماع المختلط لأول مرة في دورة المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2021، وبعد ذلك في اجتماعات هيئاته الفرعية اعتبارا من يونيو/حزيران 2022. وتتماشى هذه التغييرات في طرائق الاجتماع مع نهج وكالتي الأمم المتحدة الأخرين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما، وغيرها من وكالات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية التي شهدت أيضا تطورا من الاجتماعات الافتراضية الكاملة إلى الاجتماعات المختلطة.
- 4- وأسفر تحليل طول وتعقيد وتكاليف دورات المجلس التنفيذي التي عُقدت في عامي 2019 و2020 عن نتائج مفيدة فيما يتعلق بكفاءة الاجتماعات الحضرية والافتراضية. وتحققت كفاءات مباشرة في التكاليف بما يتراوح بين 35 000 و40 000 دولار أمريكي من الاجتماعات التي عُقدت افتراضيا نتيجة لانخفاض تكاليف السفر والضيافة. وعوّضت هذه الكفاءات إلى حد ما التكاليف غير المباشرة لإعداد الوثائق الإضافية بلغات الصندوق والتي برزت الحاجة إليها من أجل استخلاص الردود والتعليقات على الوثائق المعروضة للاستعراض على شبكة الإنترنت.
- 5- وأدت التغييرات التي أُدخلت مع ظهور جائحة كوفيد-19، بما في ذلك إعادة هيكلة جدول أعمال المجلس التنفيذي بهدف التخفيف من المناقشات الجارية أثناء الدورة ونقل النظر في بنود معينة لاستعراضها عبر الإنترنت والموافقة عليها من خلال التصويت بالمراسلة، إلى تحقيق الكفاءات فيما يتعلق بالوقت. وعلى الرغم من عرض عدد مماثل من الوثائق على دورات المجلس التنفيذي التي عُقدت بين عامي 2019 و2021، فإن عدد الوثائق التي جرى النظر فيها خلال الدورات المنعقدة ابتداء من عام 2020 فصاعدا كان أقل بكثير. واستمرت الدورات الافتراضية للمجلس التنفيذي في المتوسط لمدة خمس ساعات يوميا على مدار ثلاثة أيام بالمقارنة مع متوسط يعادل سبع أو ثماني ساعات على مدار يومين إلى ثلاثة أيام في حالة الدورات المنعقدة بالحضور الشخصي. وتطلبت الدورة الخامسة والثلاثين بعد المائة للمجلس التنفيذي التي عُقدت بطريقة مختلطة في صيغة يوم كامل يومين فقط للنظر في بنود الدورة. والواقع أنه يُتاح للأعضاء خلال الدورات الحضرية المزيد من الوقت والفرص للتفاعل، وهو أمر أساسي لبناء التوافق في الآراء، لا سيما بشأن المسائل ذات الأهمية الاستراتيجية.

- 6- وقام مكتب سكرتير الصندوق بتقييم التغييرات وعرض مقترحات على المجلس التنفيذي بشأن تغييرات في أساليب عمله في سبتمبر/أيلول 2021. ورأى المجلس التنفيذي أن هناك حاجة إلى المزيد من الوقت لاتخاذ قرار بشأن طرائق انعقاد الدورات المقبلة للمجلس. ووافق المجلس التنفيذي على مقترح الإدارة الذي دعت فيه إلى تجربة عقد اجتماعات حضورية في دورتي المجلس التنفيذي الرابعة والثلاثين بعد المائة والخامسة والثلاثين بعد المائة وفي اجتماعات هيئاته الفرعية، في حال سمحت الظروف بذلك، مع إتاحة طريقة الاجتماعات المختلطة لممثلي الدول الأعضاء غير القادرين على الحضور شخصياً. ودعا المجلس التنفيذي إلى إجراء تقييم إضافي للدروس المستفادة والتوصيات بشأن الطريقة المقترحة للمضي قدماً من أجل عرضها على المجلس في دورة مقبلة. وتستند التغييرات المقترحة الواردة في هذه الوثيقة إلى نتائج استقصاء غير رسمي أجري بين وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمؤسسات المالية الدولية، جنباً إلى جنب مع استقصاء أجري مع ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي في أكتوبر/تشرين الأول 2022.
- 7- وفي عام 2023، ستقدم الإدارة أيضاً مقترحا إلى المجلس التنفيذي للنظر فيه من أجل تبسيط الوثائق المقدمة إلى المجلس التنفيذي وهيئاته الفرعية وتقليل عددها. وسيحدد المقترح الفرص المتاحة لتقليل تواتر وحجم وتدفق الوثائق التي تُقدم حالياً إلى المجلس التنفيذي وهيئاته الفرعية لاستعراضها والموافقة عليها.

ثانياً- الاستعراض المقترح للطرائق

ألف- تبسيط المداورات أثناء الدورة

- 8- استعراض الوثائق على شبكة الإنترنت: جرى تبسيط مداورات المجلس التنفيذي أثناء دوراته من خلال زيادة استخدام استعراض الوثائق عبر شبكة الإنترنت. ويمكن لممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي من خلال هذا الإجراء تقديم التعليقات بواسطة اللوحة الإلكترونية للمنصة التفاعلية للدول الأعضاء لأنواع معينة من الوثائق الخاضعة للاستعراض، والتي تقدم الإدارة رداً كتابياً عليها عبر شبكة الإنترنت. وبعد دورة المجلس التنفيذي، تُنشر وثيقة على المنصة تتضمن جميع التعليقات وردود الإدارة باللغات الرسمية الأربعة للصندوق.
- 9- وتشمل الوثائق الخاضعة للاستعراض المؤهلة لهذا الإجراء، من جملة وثائق أخرى: التقارير المالية المعيارية والمتكررة؛ والتقارير المرحلية عن الشؤون المؤسسية؛ وبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية وتقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية التي جرت مناقشتها بالفعل خلال المشاورات السابقة لانعقاد المجلس.
- 10- وفي حين أن تزايد استخدام هذا الإجراء أدى إلى تكاليف إضافية من أجل المعالجة اللغوية للوثائق التي تتضمن ردود الإدارة على تعليقات ممثلي الدول الأعضاء، عُوضت تلك التكاليف من خلال الكفاءات على صعيد الوقت في المداورات أثناء الدورة. ومن الآن فصاعداً، يمكن النظر في ثلاثة خيارات فيما يتعلق بالوثائق الخاضعة للاستعراض، علماً بأنه يمكن إدراج أي بند للاستعراض في جدول الأعمال للنظر فيه أثناء الدورة بناءً على طلب عضو أو عضو مناوب في المجلس التنفيذي:

- (أ) مواصلة الممارسة المتمثلة بالنظر في الوثائق المعروضة للاستعراض عبر شبكة الإنترنت من خلال خاصية التعليق على المنصة التفاعلية للدول الأعضاء - وبموجب هذا الخيار، سَتُعَوَّض تكاليف المعالجة اللغوية للتعليقات وردود الإدارة من خلال الكفاءات على صعيد الوقت؛
- (ب) أو وقف استخدام خاصية التعليق وتوسيع المشاورات السابقة لانعقاد المجلس بشأن برامج الفرص الاستراتيجية القطرية، ومقترحات المشروعات/البرامج، ومقترحات عمليات القطاع الخاص غير السيادية من أجل تغطية جميع البنود الخاضعة لاستعراض المجلس التنفيذي، وتبادل التعليقات أثناء الدورة عن طريق إصدار تقرير نهائي عن المشاورة بأربع لغات - وسيترتب على ذلك تكاليف

إضافية تتعلق بالمشاورات السابقة الأطول زمتا لدورات المجلس التنفيذي والترجمة الفورية والترجمة التحريرية؛

(ج) أو النظر في جميع البنود الخاضعة للاستعراض أثناء الدورة – ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى تكاليف إضافية نتيجة لاستمرار دورات المجلس التنفيذي لفترة أطول من أجل ضمان توفر الوقت الكافي للنظر في جميع البنود.

11- وأعرب ممثلو الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي عن تفضيلهم للخيار (أ)، أي مواصلة الممارسة المتمثلة بالنظر في الوثائق المعروضة للاستعراض عبر شبكة الإنترنت من خلال خاصية التعليق على المنصة التفاعلية للدول الأعضاء.

12- **التوصية:** بهدف الاستمرار في تبسيط المداولات أثناء الدورة، حتى في فترة ما بعد الجائحة، ونظرا إلى التعقيبات الواردة من ممثلي الدول الأعضاء، يوصى بمواصلة الممارسة المتمثلة بالنظر في الوثائق المعروضة للاستعراض عبر شبكة الإنترنت من خلال خاصية التعليق على المنصة التفاعلية للدول الأعضاء، على أن يكون مفهوما أنه يمكن إدراج أي بند من هذا القبيل على جدول أعمال دورة المجلس التنفيذي للنظر فيه أثناء الدورة بناء على طلب عضو أو عضو مناوب في المجلس التنفيذي.

13- **أساليب الموافقة:** جرى تبسيط مداولات المجلس التنفيذي أثناء الدورة أيضا من خلال استخدام إجراء التصويت بالمراسلة للموافقة على الوثائق التي جرى النظر فيها بالفعل في اجتماعات أخرى (مثل المشاورات السابقة لانعقاد المجلس) و/أو البنود المعيارية/الإجرائية. ومن خلال هذا الإجراء، يُدعى ممثلو الدول الأعضاء، بمجرد اعتماد جدول أعمال المجلس أثناء الدورة، إلى اتخاذ إجراء بشأن البنود المعروضة للموافقة عليها من خلال التصويت بالمراسلة. ويجوز وضع أي من هذه البنود على جدول أعمال المجلس للنظر فيها أثناء الدورة بناء على طلب عضو أو عضو مناوب في المجلس التنفيذي، شريطة أن يتلقى مكتب سكرتير الصندوق هذا الطلب قبل أسبوع واحد على الأقل من بدء دورة المجلس التنفيذي.

14- وتتضمن الوثائق التي تُعرض للموافقة عليها والمؤهلة لهذا الإجراء، من جملة وثائق أخرى: مقترحات المشروعات/البرامج والمنح ومقترحات عمليات القطاع الخاص غير السيادية التي جرى النظر فيها بالفعل في المشاورات السابقة لانعقاد المجلس، والبنود العادية مثل مسودات جداول الأعمال المؤقتة لدورات مجلس المحافظين المقبلة.

15- وأدى استخدام إجراء التصويت بالمراسلة إلى تبسيط عمليات الموافقة من قبل المجلس التنفيذي إلى حد كبير عبر توفير الوقت للمداولات أثناء الدورة. غير أن هذا الإجراء يُشكّل عبئا ثقيلًا من ناحية الموارد لأنه يتطلب متابعة كبيرة من جانب ممثلي الدول الأعضاء ومكتب سكرتير الصندوق لضمان استيفاء متطلبات الأغلبية والموافقة على هذه البنود حسب الأصول ضمن الجدول الزمني المحدد، ويؤدي إلى تأخير في إبلاغ المحافظين بالموافقات على المشروعات/البرامج. وعلاوة على ذلك، فإن توقيت الموافقة على البنود المقدمة إلى المجلس التنفيذي في دورة ديسمبر/كانون الأول من خلال إجراء التصويت بالمراسلة يطرح إشكالية نظرا لقرب نهاية العام وإغلاق الحسابات المالية. ومن الآن فصاعدا، يمكن النظر في ثلاثة خيارات فيما يتعلق بالوثائق المعروضة للموافقة عليها، علما بأنه يجوز إدراج أي بند معروض للموافقة عليه في جدول الأعمال للنظر فيه أثناء الدورة بناء على طلب عضو أو عضو مناوب في المجلس التنفيذي:

(أ) مواصلة الممارسة المتمثلة بالموافقة على البنود المعيارية/الإجرائية، ومقترحات المشروعات/البرامج والمنح، ومقترحات عمليات القطاع الخاص غير السيادية من خلال التصويت بالمراسلة؛¹

¹ سيستمر تقديم المشروعات أو البرامج التي تعتبر معقدة أو ابتكارية إلى المجلس التنفيذي للنظر فيها رسميا أثناء الدورة.

(ب) أو الموافقة "على أساس المجموعات" أثناء الدورة على البنود المحددة في جدول أعمال المجلس التنفيذي (انظر الفقرة 16 للاطلاع على التفاصيل)؛

(ج) أو النظر في جميع البنود المعروضة للموافقة عليها أثناء الدورة.

16- وعند المقارنة مع المنظمات الأخرى، وجدت الإدارة أن عملية الموافقة المستخدمة في المفوضية الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي² مثيرة للاهتمام بشكل خاص. وفي كلتا الحالتين، يتم عرض جدول الأعمال بنوعين من البنود، وهما: البنود أو النقاط "ألف" والبنود أو النقاط "باء". والبنود أو النقاط "ألف" هي تلك التي جرت مناقشتها بالفعل في لجان أو هيئات أخرى، وبالتالي فهي ليست مقترحة للمناقشة، وإنما تُعرض للموافقة عليها كمجموعة في بداية اجتماع الهيئة الرئاسية المعنية. وبالتشاور مع رئيس المجلس التنفيذي، يمكن تطبيق الموافقة "على أساس المجموعات" أثناء الدورة على البنود التي من غير المحتمل أن تثير نقاشاً، بما في ذلك: البنود المعيارية/الإجرائية، كما هو الحال الآن بالنسبة إلى البنود المعروضة للموافقة عليها من خلال التصويت بالمراسلة؛ ومقترحات المشروعات/البرامج والمنح، ومقترحات عمليات القطاع الخاص غير السيادية التي جرى النظر فيها بالفعل في المشاورات السابقة لانعقاد المجلس التنفيذي. وبالتشاور مع رؤساء الهيئات الفرعية التابعة للمجلس التنفيذي، يمكن النظر أيضاً في بعض البنود المحالة إلى المجلس التنفيذي للموافقة عليها والتي سبق استعراضها والموافقة عليها من قبل هذه الهيئات الفرعية في إطار إجراء الموافقة "على أساس المجموعات". وكما هو الحال بالنسبة إلى إجراء التصويت بالمراسلة المعمول به حالياً، يمكن إدراج هذه البنود على جدول أعمال المجلس للنظر فيها أثناء الدورة بناء على طلب عضو أو عضو مناوب في المجلس التنفيذي. وسيطلب رئيس المجلس الحصول على الموافقة على أساس المجموعات على هذه البنود في بداية دورة المجلس التنفيذي وبعد اعتماد جدول الأعمال.

17- **التوصية:** في حين أعرب غالبية ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي عن تفضيلهم لمواصلة الموافقة على البنود من خلال التصويت بالمراسلة، ومع مراعاة المكاسب المحتملة على صعيد الكفاءات نتيجة زيادة تبسيط عمليات الموافقة، يوصى باعتماد الموافقة على أساس المجموعات أثناء الدورة للبنود المحددة على هذا النحو بصورة تجريبية في جدول أعمال المجلس التنفيذي، كما هو موضح في الفقرة 16. وسيغطي هذا النموذج التجريبي جميع دورات المجلس التنفيذي المنعقدة في عام 2023، وستقدم الإدارة بعد ذلك تقريراً إلى المجلس التنفيذي بشأن نتيجة النموذج التجريبي وستعمل على اتخاذ قرار بشأن ما إذا كان ينبغي مواصلة عملية الموافقة على أساس المجموعات.

18- **المهلة الزمنية للمداخلات:** أبرز عقد الاجتماعات الافتراضية، وفي الآونة الأخيرة، الاجتماعات المختلطة، أهمية المداخلات الموجزة والقصيرة خلال دورات الهيئات الرئاسية. وينطبق ذلك على المشاركين في الاجتماعات وعلى المترجمين الفوريين الذين تزداد مهمتهم صعوبة بسبب البيئة الإلكترونية التي تخضع لمسائل تتعلق، في جملة أمور، بالربط وجودة الصوت والأجهزة السمعية. ومن أجل مراعاة المناطق الزمنية، والتحديات في مجال الترجمة الفورية، والإرهاق من المنصات الإلكترونية، وعلى نطاق أوسع، أفضل الممارسات في الاستخدام الفعال لوقت ممثلي الدول الأعضاء، يُقترح وضع مهلة زمنية للمداخلات.

19- **التوصية:** من أجل تعزيز الاستخدام الفعال للوقت وضمان حصول جميع الأعضاء على فرص متساوية للتدخل حسب الحاجة، ستحدد مهلة زمنية لمداخلات الممثلين خلال دورات المجلس التنفيذي وهيئاته الفرعية. ويُقترح أن تكون المهلة الزمنية للمداخلات ثلاث دقائق لكل بيان فردي وخمس دقائق للبيانات المدلى بها باسم مجموعة من الدول الأعضاء (مثل بيانات القوائم).

² <https://www.oecd.org/legal/Resolution-Governance-Decision-Making.pdf>

باء - طرائق المشاركة

- 20- أحدثت جائحة كوفيد-19 تغييرات كبيرة في طرائق اجتماعات الهيئات الرئاسية عبر المنظمات. ويشير استقصاء غير رسمي أُجري في عام 2021 بين أمانات الهيئات الرئاسية لوكالات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية، إلى أنه، وعلى الرغم من الاتجاه الأساسي نحو العودة التدريجية إلى الاجتماعات الحضرية، فإن هناك اهتماما كبيرا بمواصلة عقد العديد من اجتماعات الهيئات الرئاسية افتراضيا، وفي بعض الحالات الاستعاضة عن الاجتماعات الحضرية بعقد المؤتمرات على شبكة الإنترنت.
- 21- وأجري استقصاء متابعة غير رسمي بين المجموعة نفسها في أكتوبر/تشرين الأول 2022 (انظر المرفق للاطلاع على النتائج الموجزة واستبيان الاستقصاء). وتشير النتائج إلى حدوث تحول عبر المنظمات نحو الاجتماعات المختلطة، والتي توفر، على الرغم من أنها غالبا ما تكون أكثر تطلبا وتكلفة بالمقارنة مع الاجتماعات الحضرية بالكامل أو الاجتماعات الافتراضية بالكامل، فوائد ملموسة للمشاركين في الاجتماعات من حيث المرونة وتقليل تكاليف السفر. وعلى الرغم من ذلك، أشارت الإجابات إلى فوائد الاجتماعات الحضرية بالكامل، والمتمثلة بتعزيز العلاقات بين الأشخاص والثقة بين الأعضاء. ووصفت إحدى المنظمات هذه الفوائد على أنها بمثابة جمع للمشاركين كافة على مستوى متساو من المشاركة، في حين أشارت منظمة أخرى كانت تتجه نحو اتباع الطريقة الافتراضية أو الطريقة المختلطة لجميع الاجتماعات إلى أنها عادت في عام 2021 إلى عقد اجتماعات حضرية بالكامل لمجلس إدارتها بهدف إعادة بناء ديناميات المجموعة وتعزيز الالتزام والمشاركة اللذين كانا قد تأثرا سلبا بعام من الاجتماعات الافتراضية بالكامل والمختلطة. وفي حين تواصل المنظمات تشجيع المشاركة بالحضور الشخصي، سيكون لدى المشاركين خيار الاتصال بصورة افتراضية في معظم المنظمات في المستقبل. وأشارت إحدى المنظمات إلى أنه في حين أصرت الدول الأعضاء على عقد اجتماعات حضرية للمفاوضات، اختار العديد من المندوبين الحضور بصورة افتراضية شريطة أن تكون منصة الاجتماع مستقرة وسهلة الاستخدام - وأنه من غير المتوقع العودة إلى الاجتماعات الحضرية بالكامل، باستثناء الاجتماعات النادرة التي تتطلب التصويت. وكشف الاستقصاء أيضا أن بعض المنظمات تعتمد طرائق اجتماعات مختلفة لمختلف الهيئات الرئاسية، حيث يجتمع بعضها حضوريا ويجتمع البعض الآخر بطريقة افتراضية أو مختلطة.
- 22- وتنظم الوكالتان الشقيقتان للصندوق اللتان تتخذان من روما مقرا لهما معظم الاجتماعات إما في صيغة مختلطة أو افتراضية بالكامل، وقد أبلغتا عن حدوث انخفاض في الحضور الشخصي للاجتماعات المختلطة. ويشبه ذلك الممارسة الحالية للصندوق، حيث عُقدت الدورات الأخيرة للمجلس التنفيذي وهيئاته الفرعية في صيغة مختلطة، في حين عُقدت اجتماعات أخرى مثل الحلقات الدراسية غير الرسمية والمشاورات السابقة لانعقاد المجلس التنفيذي واجتماعات منسقي القوائم والأصدقاء بصورة افتراضية.
- 23- ويوجز الجدول 1 المزايا والعيوب المتصورة لمختلف طرائق الاجتماع على أساس خبرة الصندوق.

مختلطة	افتراضية بالكامل	حضورية بالكامل	المزايا
<p>انخفاض التكاليف جزئيا (انخفاض تكاليف السفر)</p> <p>انخفاض البصمة البيئية بسبب السفر المحدود.</p> <p>المشاركة الميسرة - قدرة ممثلي دول أعضاء إضافيين من العواصم، من الذين لا يسافرون عادة، على الحضور أو المراقبة. وعلاوة على ذلك، زيادة الكفاءة فيما يتعلق بالوقت لربط المشاركين في الاجتماع بصورة افتراضية، دون الحاجة إلى التنقل للوصول إلى مكان الاجتماع.</p> <p>زيادة المرونة في حالة الأحداث غير المتوقعة التي قد تحول دون القدرة على عقد اجتماعات حضورية.</p>	<p>انخفاض التكاليف (السفر والإقامة وخدمات المؤتمرات واللوجستيات)</p> <p>انخفاض في البصمة البيئية بسبب السفر المحدود.</p> <p>المشاركة الميسرة - قدرة ممثلي دول أعضاء إضافيين من العواصم، من الذين لا يسافرون عادة، على الحضور أو المراقبة. وعلاوة على ذلك، زيادة الكفاءة فيما يتعلق بالوقت لربط المشاركين في الاجتماع بصورة افتراضية، دون الحاجة إلى التنقل للوصول إلى مكان الاجتماع.</p> <p>زيادة المرونة في حالة الأحداث غير المتوقعة التي قد تحول دون القدرة على عقد اجتماعات حضورية.</p>	<p>زيادة فرص التفاعلات بين الأشخاص وبناء توافق في الآراء، بما في ذلك التبادلات غير الرسمية على هامش الاجتماع وفرص لبناء علاقات بين الأشخاص وثقة بين الأعضاء ومع الإدارة.</p> <p>خدمات الترجمة الفورية</p> <ul style="list-style-type: none"> • قد تكون تكاليف الترجمة الفورية أقل مقارنة بالسياق المختلط أو الافتراضي بالنظر إلى أنه يمكن أن تكون فترات مناوبة الترجمة الفورية أطول؛ • عدد أقل من الانقطاعات في الترجمة الفورية الناتجة عن مشاكل في اتصال المتحدثين. <p>تعتبر الإجراءات ميسرة للاعتماد الرسمي للقرارات في حال طلب الممثلون طرح أحد القرارات للتصويت، بالمقارنة مع الطرائق الافتراضية والمختلطة.</p>	
<p>زيادة التكاليف (خاصة فيما يتعلق بالموارد البشرية) بالنظر إلى الحاجة إلى خدمة اجتماع حضوري واجتماع افتراضي في الوقت ذاته.</p> <p>يمكن تعويض التوقعات بشأن انخفاض تكاليف السفر وتقليل البصمة البيئية بسبب السفر المحدود بصورة جزئية أو كلية إذا قرر الأعضاء المشاركة حضوريا في جزء من الاجتماع وبصورة افتراضية في جزء آخر منه.</p> <p>محدودية التفاعل الشخصي</p>	<p>الافتقار إلى التفاعل الشخصي</p> <ul style="list-style-type: none"> • غياب الفرص المتاحة للتبادلات غير الرسمية على هامش الاجتماع، والتي غالبا ما تكون أساسية لبناء توافق في الآراء؛ • الافتقار إلى فرص إقامة التواصل الشبكي وإلى حيز لبناء العلاقات الشخصية والثقة بين أعضاء المجلس، لا سيما بالنسبة إلى ممثلي الدول الأعضاء الجدد في المجلس التنفيذي؛ • فقدان الاتصال مع المندوبين، والافتقار إلى التفاعل المباشر بين إدارة الصندوق وممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي. 	<p>التبعات على صعيد التكلفة المرتبطة بالسفر والإقامة وخدمات المؤتمرات واللوجستيات.</p> <p>زيادة البصمة البيئية بسبب زيادة السفر.</p> <p>وضع حدود قصوى لعدد المشاركين في الاجتماعات بسبب سعة مكان الاجتماع.</p>	العيوب

خدمات الترجمة الفورية

- تقتصر فرص التبادلات غير الرسمية على المشاركين الحاضرين شخصيا في مكان الاجتماع، مما يؤثر على بناء توافق في الآراء وفرص التواصل الشبكي بين الأعضاء؛
- لا يمكن للمشاركين الافتراضيين الانخراط في المفاوضات " الجانبية"، مما يعيق الإدماج وبناء توافق في الآراء.

خدمات الترجمة الفورية

- قد تخضع لقواعد مختلفة في البيئتين الافتراضية والمختلطة بالمقارنة مع الاجتماعات الحضرية، مما يؤدي إلى ارتفاع التكاليف. وتكون فترات مناوئة الترجمة الفورية أقصر بالضرورة نظرا للصعوبات المتزايدة التي تفرضها البيئة الافتراضية أو المختلطة. وقد يستلزم ذلك تعيين عدد أكبر من المترجمين الفوريين لاجتماع معين؛
- النفقات الإضافية للمنصات الافتراضية وأدوات عقد الاجتماعات عن طريق الفيديو مع توفير الترجمة الفورية؛
- انقطاع خدمات الترجمة الفورية إذا واجه المشاركون المشاكل في الاتصال أو لم يمتلكوا لقواعد السلوك ذات الصلة (استخدام سماعات الرأس، والميكروفونات المناسبة، وما إلى ذلك)

الاعتبارات اللوجستية

- يمكن أن يؤدي الاختلاف في المناطق الزمنية إلى إعاقة الحضور.
- تعني الحاجة إلى مراعاة الفروق الزمنية إلى أقصى حد ممكن أنه يمكن تخصيص عدد أقل من الساعات في اليوم الواحد، الأمر الذي يؤدي إلى عقد اجتماعات على مدى عدد أكبر من الأيام؛
- قد يواجه المشاركون تحديات ذات صلة بالصوت/الفيديو بناء على موثوقية اتصالهم.

تحديات عملية متعلقة بالاعتماد الرسمي للقرارات إذا طلب ممثلو الدول الأعضاء أن يُقدم قرار للتصويت عليه، لا سيما إذا كان التصويت سيتم بالاقتراع السري مع مراعاة أن استخدام نظام التصويت الإلكتروني في الصندوق مرهون بموافقة المجلس التنفيذي عليه أولا.

الاعتبارات اللوجستية

- يمكن أن يؤدي الاختلاف في المناطق الزمنية إلى إعاقة الحضور.

- تعني الحاجة إلى مراعاة الفروق الزمنية إلى أقصى حد ممكن أنه يمكن تخصيص عدد أقل من الساعات في اليوم الواحد، الأمر الذي يؤدي إلى عقد اجتماعات على مدى عدد أكبر من الأيام؛
- قد يواجه المشاركون تحديات ذات صلة بالصوت/الفيديو بناء على موثوقية اتصالاتهم.

تحديات عملية متعلقة بالاعتماد الرسمي للقرارات إذا طلب ممثلو الدول الأعضاء أن يُقدم قرار للتصويت عليه، لا سيما إذا كان التصويت سيتم بالاقتراع السري مع مراعاة أن استخدام نظام التصويت الإلكتروني في الصندوق مرهون بموافقة المجلس التنفيذي عليه أولاً.

24- واستجابة للاستقصاء الذي أُجري في سبتمبر/أيلول 2022، أعرب ممثلو الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي عن تفضيلهم للعودة إلى عقد دورات حضورية للمجلس في فترة ما بعد الجائحة. وفيما يتعلق باجتماعات الهيئات الفرعية، كانت التعقيبات متباينة، حيث أعرب حوالي ثلثي المستجيبين عن تفضيلهم للاجتماعات الحضورية بالكامل، وأعرب ثلثهم عن تفضيلهم للاجتماعات الافتراضية بالكامل. وفي حين برز اتجاه تصاعدي واضح في المشاركة في دورات المجلس التنفيذي الأخيرة التي عُقدت بصورة حضورية، كان الأمر مختلفا بالنسبة إلى اجتماعات الهيئات الفرعية، حيث لوحظ تراجع في المشاركة الحضورية وارتفاع في طلبات المشاركة بصورة افتراضية.

25- **التوصية:** مع الأخذ في الاعتبار تجربة الصندوق في مختلف طرائق عقد الاجتماعات، والحاجة إلى إتاحة المشاركة في جميع المناطق الزمنية، والاتجاهات السائدة في الصندوق منذ تجريب العودة إلى الاجتماعات الحضورية، والاتجاهات السائدة في المنظمات المقارنة، والتعقيبات الواردة من ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي، تُقترح التوصيات التالية:

- (أ) يستمر توفير الطريقة المختلطة لجميع الاجتماعات الحضورية من أجل ضمان مشاركة واسعة من الأعضاء، ما دامت هناك قيود مرتبطة بجائحة كوفيد-19 على السفر والمشاركة؛
- (ب) تجرى المشاورات السابقة لانعقاد المجلس التنفيذي بصيغة افتراضية بالكامل. ومن شأن ذلك أن يبسر مشاركة للأفرقة القطرية للصندوق مشاركة مناسبة وفعالة من ناحية التكلفة، عند الاقتضاء، بالنظر إلى الطابع اللامركزي المتزايد للمنظمة؛
- (ج) تُعقد الحلقات الدراسية غير الرسمية بصيغة افتراضية بالكامل؛
- (د) تُعقد اجتماعات منسقي القوائم والأصدقاء بصورة حضورية بالكامل في مقر الصندوق، مع خيار عقد اجتماعات افتراضية إذا ما حالت قيود الوقت أو أسباب أخرى دون انعقاد الاجتماع حضوريا؛
- (هـ) تُعقد اجتماعات ودورات الهيئات الفرعية للمجلس التنفيذي بصورة حضورية بالكامل في مقر الصندوق، وتُتاح الطريقة المختلطة لمن لا يمكنهم التواجد في روما لحضور الاجتماع؛
- (و) دورات المجلس التنفيذي:

(1) تُعقد دورتا أبريل/نيسان - مايو/أيار وديسمبر/كانون الأول بصورة حضورية بالكامل في مقر الصندوق على مدار يومين إلى ثلاثة أيام كاملة. وتعتبر طريقة الحضور الشخصي الطريقة المفضلة لهاتين الدورتين بالنظر إلى معتكف المجلس التنفيذي الذي عادة ما ينعقد بالتزامن مع دورة أبريل/نيسان-مايو/أيار؛ ومناقشة البنود الاستراتيجية، مثل برنامج العمل والميزانية المقترحين للصندوق للعام التالي، في دورة ديسمبر/كانون الأول، وبهدف تعزيز علاقات أقوى بين الأشخاص بين الأعضاء والإدارة؛

(2) تُعقد دورة سبتمبر/أيلول بصورة افتراضية لمدة أقصاها خمس ساعات يوميا على مدار يومين إلى ثلاثة أيام. ونظرا لقرب فترة العطلة الصيفية، فإن عقد اجتماعات افتراضية سيبتح ميزة تجنب السفر، وسيوفر بالتالي المزيد من المرونة لممثلي الدول الأعضاء.

ثالثا- التوصيات

26- إن المجلس التنفيذي مدعو إلى النظر في التوصيات الواردة في الفقرات 12 و 17 و 19 و 25، والتي تهدف إلى تعزيز فعالية وكفاءة عمليات حوكمة المنظمة، والموافقة عليها.

موجز نتائج استقصاء المتابعة غير الرسمي حول طرائق اجتماعات الهيئات الرئاسية

1- قام مكتب سكرتير الصندوق بإجراء استقصاء غير رسمي بين أمانات الهيئات الرئاسية لوكالات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية في عام 2021 حول التغييرات في طرائق الحوكمة الناتجة عن جائحة كوفيد-19. وأجري استقصاء متابعة غير رسمي بين نفس المجموعة في أكتوبر/تشرين الأول 2022 (يُعرض الاستبيان أدناه)، وتم تلقي 19 إجابة (سبع إجابات من مجموعة وكالات الأمم المتحدة و12 إجابة من مجموعة المؤسسات المالية الدولية).

2- ويمكن إيجاز النتائج والاعتبارات الرئيسية الناتجة عن استقصاء المتابعة على النحو التالي:

(أ) أشارت غالبية الإجابات إلى تحول نحو طريقة الاجتماع المختلطة، وأنها ستكون الطريقة المفضلة في المستقبل. وفي حين شجعت العديد من المنظمات المشاركة الحضورية في اجتماعات الهيئات الرئاسية، فإن إمكانية الاتصال بصورة افتراضية ستظل خياراً. وأشارت إحدى المنظمات إلى أنه على الرغم من توجيهها نحو اتباع الطريقة الافتراضية/المختلطة لجميع الاجتماعات، عادت في عام 2021 إلى عقد اجتماعات حضورية بالكامل لمجلس إدارتها "بهدف إعادة بناء ديناميات المجموعة وتعزيز الالتزام/المشاركة اللذين كانا قد تأثرا سلباً بعام من الاجتماعات الافتراضية بالكامل والمختلطة".

(ب) وأبلغت أربع منظمات فقط عن عودتها إلى عقد اجتماعات حضورية بالكامل، وسلطت إحداهما الضوء على أن من شأن ذلك أن يكفل تكافؤ الفرص لجميع المشاركين، في حين أشارت منظمة أخرى إلى أن وقف الطريقة الافتراضية سيحول دون تكبد تكاليف إضافية لتغطية جلسات الترجمة الفورية الإضافية وتكاليف تكنولوجيا الترجمة الفورية، وأشارت منظمة أخرى إلى أن خططها لاتباع الطريقة الحضورية بالكامل قد تستمر في التطور مستقبلاً. وأشارت منظمة خامسة إلى أنه لم يتخذ أي قرار بعد بشأن ما إذا كانت ستتم العودة إلى الاجتماعات الحضورية بالكامل.

(ج) وسلط المحييون الضوء على فوائد الاستمرار في عقد اجتماعات الهيئات الرئاسية بصيغة مختلطة. وشملت هذه الفوائد، من ضمن أمور أخرى، توفير مرونة إضافية للمشاركين في الاجتماعات، وخفض تكاليف السفر والبصمة البيئية. وتضمنت بعض التعليقات المقدمة بشأن الاجتماعات المختلطة ما يلي:

"هذه الطريقة المختلطة، كما ذكر سابقاً، فعالة ومرنة للغاية بالنظر إلى عدم إقامة جميع المديرين بصفة دائمة في المقر الرئيسي. وفي حالة اجتماعات [الهيئة الرئاسية]، ثبت أيضاً أنها فعالة للغاية في السماح للمسؤولين الرفيعي المستوى بالمشاركة، بدلاً من قيامهم بتفويض المشاركة إلى محافظين مناوبين أو مؤقتين."

"أصبحت الطريقة المختلطة الصيغة المعيارية لاجتماعات الهيئات الرئاسية الرسمية أو شبه الرسمية في [اسم المنظمة]، وذلك على الرغم من أن الاجتماعات المختلطة أكثر تطلباً وتكلفة من الاجتماعات الحضورية بالكامل أو الاجتماعات الافتراضية بالكامل."

"لاحظنا أنه في حين تصر الدول الأعضاء على الاجتماعات الحضورية للمفاوضات، فإن العديد من المندوبين يختارون الحضور الافتراضي، شريطة أن تكون المنصة مستقرة وسهلة الاستخدام. ومن غير المتوقع العودة إلى الاجتماعات الحضورية بالكامل، باستثناء الاجتماعات النادرة التي تتطلب التصويت."

(د) وأبلغ عدد قليل من المنظمات عن استخدام طرائق مختلفة لمختلف اجتماعات الهيئات الرئاسية - فعلى سبيل المثال، انعقد اجتماع هيئاتها الرئاسية الأساسية بصورة حضورية، في حين أُتيحَت الطريقة الافتراضية أو المختلطة لاجتماعات اللجان ومجالس الإدارة الأخرى. وأشارت إحدى المنظمات إلى

أنه، بالنسبة إلى بعض هيئاتها الرئاسية، من المقرر عقد نصف الاجتماعات حضوريا والنصف الآخر افتراضيا.

(هـ) وكانت الممارسات الجديدة التي تم استحداثها نتيجة لجائحة كوفيد-19، والتي تعتمد المنظمات الإبقاء عليها في المستقبل، مرتبطة باستخدام إجراءات التصويت الافتراضي والتطورات التكنولوجية الأخرى مثل منصات تكنولوجيا المعلومات المتخصصة لعقد اجتماعات الهيئات الرئاسية.

استبيان الاستقصاء

بالمضي قدما في حقبة ما بعد الجائحة،

1- هل تخطط منظمتك للعودة إلى عقد اجتماعات الهيئات الرئاسية بصورة حضورية بالكامل (بما يعني عدم وجود إمكانية لاتصال المندوبين بصورة افتراضية)؟

(أ) يرجى تحديد ما إذا كان ذلك سينطبق على جميع الهيئات الرئاسية و/أو ما إذا كان من المتوقع الاستعانة بطرائق مختلفة للهيئات الرئاسية والهيئات الفرعية المختلفة.

2- هل ستعتمد منظمتك مزيجا من طرائق عقد الاجتماعات للهيئات الرئاسية المختلفة؟ على سبيل المثال، عقد اجتماع الهيئات الرئاسية الأساسية بصورة حضورية في حين تجتمع الهيئات الفرعية الأصغر أو مجموعات العمل بصورة افتراضية أو بطريقة مختلطة فقط.

3- هل ستواصل منظمتك إتاحة:

(أ) اجتماعات افتراضية (أي باتصال جميع المندوبين بصورة افتراضية وعدم حضور أي منهم شخصيا)؟

(ب) اجتماعات مختلطة (أي بحضور بعض المندوبين شخصيا واتصال البعض الآخر بصورة افتراضية)؟

(ج) يرجى تقديم تفاصيل إضافية، بما في ذلك أسباب مواصلة أو وقف طرائق الاجتماع هذه.

4- هل تخطط منظمتك إلى الإبقاء على أية ممارسة جديدة جرى استحداثها كنتيجة لجائحة كوفيد-19 ويمكن أن تكون قد أدت إلى أساليب حوكمة أكثر كفاءة؟ مثل تبسيط جداول أعمال الاجتماعات عن طريق نقل النظر في بنود معينة إلى ما قبل أو ما بعد الاجتماع نفسه. يرجى تقديم المزيد من التفاصيل.